

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : : كَانَ يَحْذِي النَّسَاءَ وَقَوْلُهُمْ لِيْلَهَزْ هَازِ الْحُذَيَّالَ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : أَحْذَاهُ يَحْذِيهِ إِحْذَاءٌ
وَحِذْيَةٌ وَحُذُوءَةٌ وَحِذُوءًا إِذَا أَعْطَاهُ يُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ حِذْيَةً مِنْ
لَحْمٍ وَفِلْذَةً وَحُذُوءَةً كُلُّهُمَا مَا قُطِعَ طُؤْلًا وَمَا كَانَ مَجْتَمِعًا
فَبِضْعَةٍ وَهَيْرَةً وَفِدْرَةً وَوَذْرَةً .

قوله : يُغْبِطُ بِخَفَّةِ الْحَازِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْحَازَانِ : مَا يَقَعُ الذَّنْبُ عَلَيْهِ مِنْ دُبُرِ الْفَخْذَيْنِ وَإِنَّهُ لَخَفِيفُ
الْحَازِ يُرِيدُ الْمَالَ . وَالْحَازَانِ : مَا بَطِنَ مِنْ دُبُرِ الْفَخْذَيْنِ وَالْأَحْذُ :
الْخَفِيفُ الذَّنْبِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ نَنْ : الْحَازَانِ مِنَ النَّسَاقَةِ مَوَاحِرُ فَخْذَيْهَا
وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ خَفِيفَ لَحْمٍ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَانَ
أَخْفَّ لَهُ فِي الْقِيَامِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ لَهُ عِيَالٌ قِيلَ لَهُ :
خَفِيفُ الْحَازَيْنِ لَيْسَ لَهُ عِيَالٌ يُقْعَدُ وَنَهْ عَنْ الْمَسِيرِ وَالرَّحْلَةِ
وَأَنْشَدَنِي : ... سَيَكْفِيكَ الْجَعَالَةَ مُسْتَمِينًا ... خَفِيفُ الْحَازِ مِنْ
فِتْيَانِ جَرَمٍ

وَقَالَ آخَرُ : ... كَأَنَّ بِحَازِيهَا إِذَا مَا تَشَذَّرَتْ ... عَثَاكِيلُ
عِذْقٍ مِنْ سَمِيحَةٍ مُرْطَبٍ